من الحلو او اطيب طعام عنده ويطعمه مما يأكل ويكسوه
مما يلبس بالمعروف ولا يكلفه من العمل الا طاقته
فان كلفه امرا صعبا اعانه عليه ولا يجمع عليه مهمين
او الرجل والمرادة نحو ان يأمره بالطبخ والخبز والغسل
ويعفو عنه باليوم والليلة سبعين مرة ولا
يضربه على غضبه ولا يضربه الا تاديبا وتهذيبا
ولا يزيد على ثلث فانه قصاص يوم القيمة و
قد عرك عثمان بن عفان رضي الله عنهما اذن غلام له
ثم ندم فامر الغلام ان يعرك اذنه ويرجعه و
اكرهه على ذلك ومن التصلب به من كان يعتق
خادمه اذا اذاه بشيء فندم عليه وفي الحديث
من ضرب غلاما له حدا لم يأته او لطمه فان
كفارته ان يعتقه والاصح ان يرى تقصيره
في خدمته من تقصيره في خدمة خالقه كان محمد بن
المنكدر رضي الله عنه اذا غضب على غلامه قال
ما اشبهك بسيدك ويحسن ادب مملوكه ان
يعلمه من اداب الدين ما لا بد منه ويعلمه سورة

يونس

قبل ان يلعب عليهم الالقاب ومن حق
الولد على الوالد ان يسميه عند الولادة
احسن الاسماء ويعلمه الكتاب اذا عقل
وما يحتاج اليه من الفرائض والسنن
وآداب الدين ويعلمه السباحة والرمي
والمرأة الغزل ولا يرزقه الا طيبا ويزوج
اذا ادرك فان لم يزوج فاحدث حدثا
فالاثم بينهما والجملة في ذلك ان الولد امانة
الله تعالى عنده اودعه اياه طاهرا مطهرا
على فطرة الاسلام فيؤديه الى الله تعالى ويبذل
الجهد في صيانته عرضه ودينه حتى يعذر عند الله
تعالى بآداب الله تعالى فان ذلك خير من كثير
من القرب فانه مسؤول عنه يوم القيمة وهو
مؤاخذ به فاذا تكلم الصبي فانه يعلمه اولا
كلمة لا اله الا الله يلقنه ذلك سبع مرات
ثم يلقنه هذه فتعالى الله الملك الحق لا اله الا
هو رب العرش الكريم ويلقنه آية الكرسي وآخر سورة الحشر